



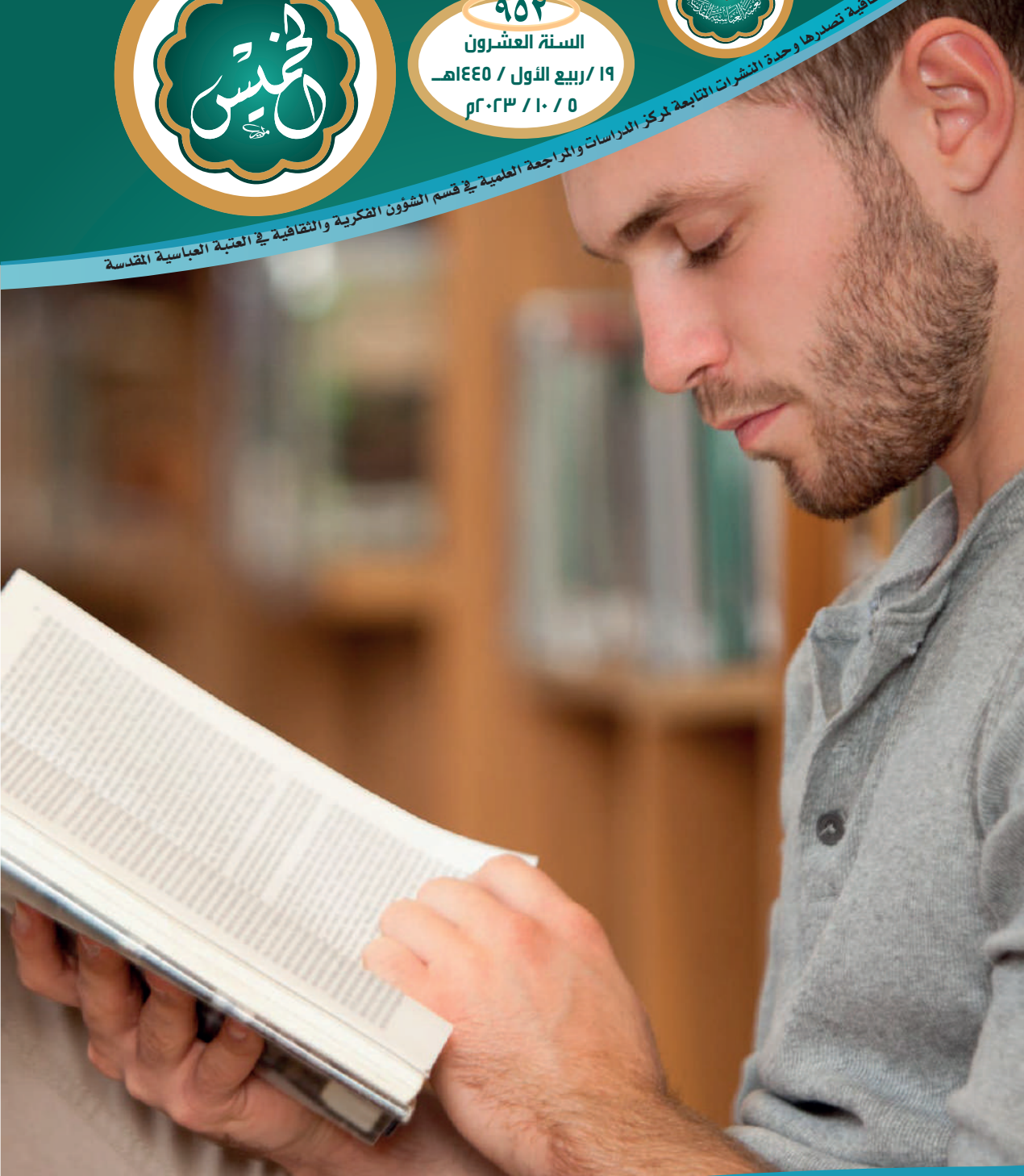
٩٥٢

السنة العشرون

١٩ / ربيع الأول / ١٤٤٥ هـ

٥ / ١٠ / ٢٠٢٣ م

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



بين ذات الإنسان ورغباته!

إن السيطرة على الرغبات تتحقق بعدة أمور معاً: الأول: إيجاد فاصل نفسي من الإنسان بين ذاته ورغباته، حتى يستطيع أن يقيّم هذه الرغبات وعواقبها من موقع أعلى؛ لأن نفس المرء إذا فُتيت في رغباته كانت تلك الرغبات هي الحاكمة طبعاً فيه، بل لا يجد مساراً له عداها، ولكنه إذا استطاع أن يوجد هذا الفاصل بين ذاته وبين رغباته فإنه يمكنه أن يقيّم تلك الرغبات فيقول في نفسه مثلاً: (إنني أرغب في أن أمارس العمل الفلاني، أو أشاهد كذا، لكن ينبغي أن أتريث في ذلك فقد يضرني هذا العمل أو المشاهد بأثاره عليّ)، وكثير من الناس يعجز عن إيجاد هذا الفاصل! فيعتقد أن رغباته التي يحملها هي نفس الرغبات التي من المفترض أن يتحلّى بها المرء، وبالنتيجة لا يستطيع أن يخالف رغباته في شيء.

الثاني: تقوية نداء العقل والحكمة والقيم في داخل الإنسان من خلال الأدوات التالية:

١- التفكير والتأمل: فلا ينبغي أن يكون الإنسان مقلداً لكل ما يطلع عليه ومتأثراً فيه، بل لابد من أن يكون له فكره وتأمله، متحرّزاً من التأثيرات الإعلامية والعاطفية التي تسوقه إلى منحى معين من دون تفكير وتأمل.

٢- القراءة: لما يثير هذه المعاني في داخل الإنسان، بالاطلاع على المصادر والبرامج والمقالات التي تثيرها وتنميها في داخله.

٣- تكوين بيئة أسرية واجتماعية سليمة: يتفاعل معها الإنسان ويعيش فيها؛ لأن للبيئة أعظم الأثر في تدليل مسار معين في حياة الإنسان، ولذلك نجد

أن كثيراً من الأقليات في المهجر تحافظ على قيمها ومفاهيمها من خلال الرابطة القوي بين أفرادها. الثالث: تقوية الإرادة والعزيمة في داخل الإنسان، بمعنى أنه ينبغي أن يكون لجام تصرفاته وسلوكياته بيده، بحيث قد تلحّ عليه نفسه في شيء ولكن يستطيع أن يمنعها ويشعر بالقدرة والقوة على ما يمنعها، كما هو حال الصائم تجاه ما يجده من اندفاع إلى الرغبات الممنوعة في حال الصيام كالأطعام والشراب.

الرابع: توفير مستوى ملائم غير ضارّ للاستجابة للرغبات، ليكون بديلاً للأمور الضارة والمريبة وغير الموثوقة؛

فإن إتاحة البديل المناسب يساعد على الصدود عن الرغبات الضارة طبعاً؛ لأن

الرغبات الأساسية العامة للإنسان تبقى تلحّ عليه، فإذا وفر المخرج المناسب لها استطاع أن يقاوم دفعها في الاتجاه الخاطئ وغير الموثوق، وإلا فإنه لا يستطيع أن يطيل المقاومة إلى زمان طويل.

(السيد محمد باقر السيستاني)

أنواع القراءة ومهاراتها

بالحياة ذي صلة بما نحتاجه، ولا بد من توظيفه بالنوافذ الإبداعية، والعمل على تعليم الكتب والعناوين وربطها بواسطة الكلمات المفتاحية، والتلخيص الرابط بين اللفظ والمعنى، ويأتي ذلك بتحديد وقت يومي للقراءة، ومحاولة صياغة المعنى الوارد في الألفاظ، وجميل أن يتم عقد جلسات مناقشة كتاب ما، فضلاً عن اختيار الصديق الذي يتشابه بالمبول.

ولعلّ من الأساليب الداعمة لتسهيل تلخيص الكتاب؛ العمل بتقنيات الخرائط الذهنية للمتخصص (توني بوزان)، الذي اعتبرها تمثيلاً مرئياً للطريقة التي يرتب بها الدماغ المعلومات، ويعتمد على الكلمة الرئيسية أو صورة المعنى أو رمز، ثم يتفرّع من المركز إلى فروع تظهر في أولها الكلمات، حتى تترابط مع بعضها وفق رسم عصبي؛ حيث تعتبر الخرائط الذهنية إحدى أهم أساليب تسهيل التخطيط للمشاريع وتدوين الملاحظات والكتابة وتنظيم الفعاليات والمهام والواجبات ووضع الأهداف وخطط الوصول لتحقيقها.

م.م. صفاء مهدي السلطاني

تتميّز القراءة بأنواع عدّة، منها: الصامتة والجهرية والسريعة والمتأنية (الموسّعة الشاملة)، كالضمم الشامل وإثراء المعلومات والكفاءة؛ كالإلام بقواعد اللّغة فضلاً عن التحليلية الترابطية وهنا يكمن هدف الكتاب.

ومنها أيضاً: القراءة الناقدة والانتقائية؛ كالتركيب اللّغوية والنحوية للجمل كما في قواميس اللّغات، وتشير العديد من الدراسات إلى أن القراءة التحليلية تختص بقراءة ما بين السطور، في حين أن القراءة الآلية هي فكّ الرموز فقط، ونجد أن القراءة النقدية تحاول أن تقرأ ما وراء السطور، والقراءة الحرفية تتناول قراءة السطور.

ولتحسين مهارات القراءة لا بد لنا من أن نراعي التركيز على الجمل المهمة، ونتخذ منها خطوات في حياتنا، والبحث عن المعاني الصعبة ما بين السطور وتفكيكها؛ لتكون جزءاً من مفرداتنا، ولعلّ من الضروريات عند اختيار أي كتاب أن نراعي معرفة الكاتب وسيرته الذاتية، وعدم التعجيل بإنهاء الكتاب وبذلك نفقد الحماس والشغف والفائدة؛ ولتحقيق قراءة جيدة علينا اختيار المحتوى المرتبط



دلال الأطفال

الشيخ حسين التميمي

سلبى أم إيجابى؟

ومع ذلك، يجب أن يتفهم أن الأطفال في مراحل تطورهم المبكرة بحاجة إلى الدعم والاهتمام العاطفي من الوالدين، عند توفير الدلال بشكل متوازن ومناسب، يمكن أن يساعد الطفل على بناء الثقة بالنفس والتعبير عن العواطف وتنمية الرغبة في استكشاف العالم من حوله، فإذا استخدم الدلال بشكل صحيح، فإنه لن يسبب أضراراً طويلة الأمد. ولا بد من أن يكون هناك توازن بين تلبية احتياجات الطفل العاطفية وتوفير الحدود والتوجيه، حيث يمكن للتوجيه الواضح والتحفيز وتعليم الطفل المهارات الاجتماعية والعاطفية أن يكونوا مفيدين جداً في تطويره ونموه الصحي.

يعتبر الدلال أو التسلية للأطفال بصفته جزءاً من التربية العائلية أمراً طبيعياً وضرورياً في تطورهم النفسي والعاطفي، لذلك يعتبر الدلال من قبل الوالدين ورعاية الاحتياجات العاطفية للطفل جزءاً من عملية بناء الثقة وتعزيز العلاقة بين الطفل والوالدين. وفيما يتعلق بما إذا كان الدلال يمكن أن يكون ضاراً أو لا، يعتمد ذلك على الطريقة التي يتم بها التعامل مع الدلال، وتوفير الحدود الصحية للطفل، إذا أصبح الدلال مفرطاً وتسبب في تعلق الطفل بالوالدين بشكل غير صحي أو تدمير سلوكيات أخرى مهمة مثل النوم أو الانطلاق للمدرسة، فقد تكون هناك أضرار محتملة للدلال وبالأخص اللعب والخروج خارج المنزل، أو اللعب بالألعاب الإلكترونية التي تأتي بالضرر كلما أكثر منها الأطفال، فبها عدة سلبيات، منها التعويد للعزلة أو الإصابة بمرض التوحد.



المهارة والأخلاق

لقد حثَّ الإسلام حثًّا شديداً على التحلّي بالأخلاق الحسنة وذمَّ مساوئ الأخلاق، ونرى ذلك جلياً في آيات القرآن المجيد وأحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام، وتعدّ الأخلاق أساساً لتقدم المجتمع ورمزاً لثقافته وحضارته، وتساهم بشكل كبير في رقيّه ومكانته في العالم.

هذه القاعدة الإنسانية الإسلامية تشمل كل متاحي الحياة بما فيها العمل والمهنة!

فمن الجيد جداً أن يكون الإنسان ماهراً في أمر ما خاصة في مجال عمله، فالتناس تبحت عن الإنسان البارِع المتقن لعمله بشكل جيد وتقصده، لذلك ترى الناس تكتظ عند باب بعض المهنيين والحرفيين والضيّين.. لإجادته عمله وإنجازته بشكل جيد.

لكن الأهم من ذلك كلّهُ هو تحلّي صاحب المهارة بحسن الخلق وأدب التّحاور واللّين وامتصاص غضب المقابل وتهدئة الموقف حينما يتطلّب الأمر ذلك؛ لأنّ الأخلاق هي أس الإنسان في حياته وهي رصيده الباقي بعد مماته، فلا تكفي المهارة وحدها بجذب الناس، وقد رأينا الكثير ممّن يمتلك مهارة عالية في عمله ولكنه للأسف يفتقد الشيء المهم وهو التّعامل بالأخلاق مع الناس، فنراه ينضرون منه ويلجؤون إلى صاحب الخلق الحسن ويتقنون

به وإن قلّت مهارته عن الأوّل!

إذن الجاذب الأوّل

والمهم هو السلوك الأخلاقي،

فهو أساس النجاح المهني والوظيفي،

فالبراعة والاحترافية المهنية تكمن في كيفية كسب ثقة الناس، وهذه لا تأتي إلا بحسن الخلق ومكارمه، حتى أننا نرى أن الله تبارك وتعالى يخاطب نبيه الأكرم عليه السلام بقوله: **﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾** (آل عمران: ١٥٩).

علاوة على ذلك فإن الأخلاق الكريمة تكون سبباً في جلب الرزق وزيادته، بعكس ما إذا كان سيئ الخلق، فسينفر الناس منه فيقلّ رزقه، وقد أشار الرسول الأعظم عليه السلام إلى هذا المعنى بقوله: «الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل» (عيون أخبار الرضا عليه السلام): ٩٦/٣٧/٢، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «حُسْنُ الْأَخْلَاقِ يُدِرُّ الْأَرْزَاقَ، وَيُؤْنَسُ الرَّفَاقَ» (غرر الحكم: ٤٨٥٦)، وقال عليه السلام: «مَنْ سَاءَ خَلْقُهُ ضَاعَ رِزْقُهُ، وَمَنْ كَرُمَ خَلْقُهُ اتَّسَعَ رِزْقُهُ» (غرر الحكم: ٨٠٢٣).

علي عبد الجواد

لا لحياة تشبه الدمى!

نجمة آل درويش



في الحديث عن سعر ملابسنا، وتكملة زينتنا، وشكل أجسامنا، واتساق جمالنا وإبرازه، دون أن نلاحظ أن كل هذا لا يُعدّ تطوراً أو نمواً للإنسانيتنا، بل تفاخر بيننا.

أنا لا أتحدث عن الإنسان الذي يعتني بالجمال بشكله الطبيعي، فهذا مطلوب، والحكيم يفهم أنه لا أحد منا يفلت من جمال التوازن، أو لا يسعى إليه، فمن حقه المشروع بلا منازع أنه يكمل الثقة بالنفس، ولكن دون أن يتحول إلى محادثات واجتماعات صباحية ومسائية، وعدّ المحال التجارية والمطاعم وبأعلى قيمة، وننسى أن تجديد الجمال يكمن في البحث في أنفسنا والكشف عن كنوزها، هكذا نكون في عملية نمو مستمرة لإظهار الجمال المستمر للباطن والظاهر.

نحن مدمنون على حياة معلّبة، جاهزة! لقد سئمنا الانتظار لدقائق معدودة لنأكل الخبز العربي الساخن الرخيص الثمن ويبيد عاملة تقبض أجراً زهيداً من أجل لقمة العيش، ولكننا في المقابل نقف صوفياً لنستلم وجبة جاهزة غالية الثمن وقليلة الفائدة في مدّ أجسامنا بطاقة وحيوية كبيرة.

إنها حياتنا المملأى بأشهى وأعلى مغريات الحياة والفاقة لعفويتها السابقة، أصبحت أجساما تريد القوة والصحة دون تدريب وحركة، وفقدنا الصبر في طهي الطعام لأنفسنا! نحن نعيش في أيام الفخامة القصوى ونريد أن تكون عقولنا في ذروة الثقافة العالية دون الحاجة إلى الكدح والتعب، والبقاء مستيقظين طوال الليل بحثاً عن الوقود لمساعدتنا في قيادة أنفسنا وقياس الاتجاه الذي نسلكه في طريقنا إلى المجد والصحة.

ينصبّ تركيزنا على كيفية الحصول على أجمل الملابس وأن نظهر بأحسن مظهر؛ لذلك نتنافس



بركة الإفضال على المستحق

واستجاب

الله الدعاء، ويعيش

عمرًا جديدًا إن شاء الله تعالى،

وبمجرد أن تمّ كلام العلوية جلس الميرزا

خليل صاحباً من تلك السكرات، وفرح الجميع، وسألوه

ما الذي حدث؟

فقال: إنّي رأيت ملكين جاءا لقبض روحي، وأحسست بانتزاع

روحي من رجلي إلى قريب حنجرتي، لكن دخل شخصٌ

الغرفة، وقال لهذين الملكين: (ردّوه فإنّ الحسين بن عليّ

عليهما السلام تشفّع إلى الله تعالى في عمرّ ثانٍ له).

فأحسستُ بعودة روحي إليّ، وحياتي من جديد، فانصرف

الملكان، فقامت الآن أراكما بهذه الحالة.

وعاش الميرزا خليل بعد هذا، وعمرٌ كاملاً (٩٠) سنة، وورّقه

الله تعالى خمسة من الأولاد، كان ثلاثة منهم من العلماء،

أحدهم المرجع الديني المعروف الميرزا حسين. (الفوائد

الرضوية: ص ٢٩٣).

فالإفضال على المستحقّ بارك للميرزا خليل بهذا الخير

العظيم، مضافاً إلى ثواب يوم الدين، فينبغي أن ندعو

الله تعالى لتوفيق الحصول على هذه الخصلة، والمكرمة

الأخلاقية.

تجده -الإفضال- في قضية المرحوم الطبيب المعروف
الميرزا خليل الطهراني الذي نقله المحدث القمّي قدس
سرّه، وحاصلها:

إنّ الميرزا خليل كان طبيباً ماهراً معروفاً منذ شبابه،
وعالج يد امرأة علوية هندية كانت تشكو من الجذام..
المرض العضال، عالجها مجاناً وقربة إلى الله تعالى
-فكان إفضالاً إلى من يستحقّه-.

ثمّ إنّه ابتلي نفسه بمرضٍ صعب! بحيث لم يمكنه
علاج نفسه، وقال له الأطباء الآخرون إنّه يعيش مع
هذا المرض عشرة أيام فقط!

وفعللاً استمرّ به المرض إلى اليوم العاشر -كما قالوا
له- واشتدّت حالته الصحية وتدهورت، حتّى عرضت
عليه سكرات الموت، بحيث اجتمع عليه أهله، ووجّهوه
إلى القبلة، وكانوا سيكون عليه.

وفي هذه الأثناء دخلت تلك العلوية التي عالجها الميرزا
خليل وقالت: إنّي توسّلت بجدي الإمام الحسين (ع)
لشفاء الميرزا خليل، وبكيت كثيراً حتّى غلبنى النوم،
فرأيت الإمام (ع) في المنام، وطلبت منه شفاءه.

فقال (ع): إنّه قد تمّ عمره، لكن دعونا الله تعالى له

(أخلاق أهل البيت (ع)، السيد علي الحسيني: ص ٢١٢)

مسابقة أجر الرسالة الأسبوعية الإلكترونية (٣٦)

هي مسابقة ثقافية تُعنى بنشر سيرة وعلوم وأخلاق أهل البيت الأطهار عليهم السلام، وكذلك نشر المبادئ والقيم الإنسانية التي يحملها الإسلام العظيم.

السؤال الأول: ما معنى (هل تُوبَ) في قوله تعالى: ﴿هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾؟

- ١- هل وثبوا. ٢- هل أثنىوا. ٣- هل ثبتوا.

السؤال الثاني: ما معنى (أذنت لربها) في قوله تعالى: ﴿وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّت﴾؟

- ١- خربت. ٢- سمعت وانقادت. ٣- عظمت.

السؤال الثالث: ما معنى (مُدَّت) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ﴾؟

- ١- بُسِطت. ٢- نزلت. ٣- ارتفعت.

أسئلة وأجوبة مسابقة الأسبوع (٣٥)

السؤال الأول: ما أصغر حيوان أشار إليه القرآن الكريم؟

الجواب:- البعوضة.

السؤال الثاني: ما أبغض الحلال الذي ذكره الله تعالى في القرآن الكريم؟

الجواب:- الطلاق.

السؤال الثالث: ما أقل العقوق للوالدين المذكور في القرآن الكريم؟

الجواب:- كلمة (أُف).

للاجابة ادخلوا

على صفحة

أجر الرسالة

بمسح الرمز المجاور



برنامج على منصات التواصل الاجتماعي
يهدف لنشر مفاهيم أهل البيت عليهم السلام

